

## الفصل الرابع: نظرية الذكاءات المتعددة

### (أسماء العلماء والسنوات المطلوبة مظللة بالأصفر)

مقدمة:

قد يكون من المفيد أن نقدم عرضاً موجزاً عن قضية الذكاء كمفهوم نفسي حتى يمكن لنا الوقوف على موقع نظرية الذكاءات المتعددة بين نظريات الذكاء الأخرى.

إن وما يدعو إلى الحيرة وعدم وضوح الرؤية بخصوص فهم الأشخاص هو أنه رغم أن هذه الفروق بين الناس والأفراد والجماعات قد تبدو جوهرية إلا أنها قد لا تأخذ في كثير من الأحيان الصيغة الجوهرية على طول المدى حيث نجد بشكل ملحوظ اختلاف أداء الفرد على المهام العقلية من مهمة لأخرى. حيث إن وجود هذه الفروق الجوهرية في أداء الشخص أو الفرد الواحد أيضاً كان مدعاة إلى عدم الاستقرار على تعاريف ثابتة ومحدة في العديد من المصطلحات السيكولوجية على وجه الخصوص والمتداولة بين العلماء والباحثين.

إن هذا التنويع في الأداءات قابلته رؤى ونظارات عديدة في مفاهيم الذكاء، وذلك في محاولة من العلماء لتنظيم وتوضيح وشرح تعقد وتشابك الظواهر العقلية والنفسية.

غير أنه من الملاحظ أنه رغم الإنجازات الكبيرة المتعددة التي أحدثت في ميدان دراسة الذكاء الإنساني إلا أنه لا يوجد مفهوم واحد أو نظرة واحدة تستطيع أن تجib عن كل الأسئلة ذات الأهمية في هذا الموضوع، وكذلك لا توجد رؤية ونظرة حازت إجماعاً كاملاً بخصوص هذا المفهوم ومعنى الذكاء، حيث إن تعريف الذكاء باق ولا يزال يمثل صعوبة لدى كل من السيكولوجيين والتربويين على حد سواء، وفيما يلي عرض بعض مفاهيم الذكاء في المجتمعات المختلفة.

#### الذكاء في الثقافة الغربية:

في الثقافة الغربية التأكيد على أهمية القدرة على التعلم والتكيف مع البيئة، وفي التعريفات الحديثة أيضاً تبرز أهمية المفاهيم الجديدة مثل ما وراء المعرفة، كما تؤكد الثقافة الغربية ومدارسها على ما يطلق عليه في الوقت الراهن الذكاء التكنولوجي ومثل الذكاء الاصطناعي، كأحد المؤشرات الدالة على الذكاء أو النبوغ. وبناءً على هذا التصور فإن الذكاء انتهى بالغرب إلى التوجه نحو تطوير وتحسين التكنولوجيا، كما أن التدريس في الغرب أو الدراسة هناك باتت تركز على مفاهيم مثل التعليم والذهاب خلف المعلومات والبيانات المعطاة، وكذلك السرعة، واختصار الحركات نحو الحل، أي اختصار الطريق للوصول إلى حل المشكلة مثلاً. وكذلك بُرِز التفكير الابتكاري كدليل على الذكاء، وكذلك فإن السكوت دليل على قصور في المعرفة أو ضعف المعرفة.

## الذكاء في الثقافة الآسيوية:

يتمركز حول القدرة على التفكير الاستدلالي اللغطي، القدرة على التفكير الاستدلالي غير اللغطي ، والقدرة على التذكر أو الاستظهار (الحفظ الصم). ووُجد أنَّها تؤكِّد صفات فعل الخيرات والكرم وإتِّيان الأعمال الصالحة الصحيحة، وكذلك يشتمل اليقظة والملاحظة، والإدراك أو التعرُّف، الفهم، والتَّفهُّم، ويُشتمل أيضًا بالإصرار والعزم، والجهد العقلي.

## الذكاء في الثقافة الإفريقية:

مفاهيم الذكاء في البيئة الإفريقية تدور بشكل كبير حول المهارات التي تساعِد في التيسير والمحافظة على اتساق وانسجام واستقرار العلاقات بين الجماعات والعلاقات داخل الجماعة الواحدة.

ففي أحد الجماعات في زامبيا يؤكِّد تحمل المسؤوليات الاجتماعية، والتعاون والطاعة كمظاهر دالة ومهمة على ذكاء الفرد. كما أنه يتوقع من الأطفال الأذكياء أن يحترموا الأكبر سناً. وكذلك يؤكِّد أولياء الأمور آباء وأمهات في كينيا على المشاركة المسئولة في الأعباء العائلية والحياة الاجتماعية كأشكال ومظاهر مهمة دالة على الذكاء. نلاحظ هنا مدى الترکيز على المهارات والأشكال الاجتماعية للذكاء في المجتمع الإفريقي. وفي أحد القبائل الإفريقية أيضًا تم تأكيد أهمية عمق الاستماع بدلاً من مجرد الكلام كشكل من أشكال الذكاء، كما أن كون الفرد قادرًا على رؤية الجوانب المختلفة للموضوع أو القضية ووضع الموضوع في السياق الملائم أيضًا مؤشر على الذكاء.

خلاصة القول فإن التعرُّف إلى المفاهيم السائدة في أي ثقافة أو جماعة حول الذكاء يعد في غاية الأهمية لأن هذه المفاهيم والرؤى في كثير من الأحيان يتحدد على أساسها الممارسات الفعلية والعملية في التنشئة الاجتماعية وفي التدريس والتربية، حيث رأينا كيف انتهى المطاف بالنظرة الغربية للذكاء إلى ممارسات فعلية عملية في مجال التربية والتدريس، فالتركيز على المهارات المعرفية البعد التكنولوجي كأشكال للذكاء والسرعة في الأداء واختصار الطريق للوصول إلى الهدف، انعكس هذا على التوجه التكنولوجي والتقديم الرهيب في هذا الميدان والتي نسمع عنها كل يوم، وما صناعة الكمبيوتر والأجهزة العسكرية والجوية إلا ممارسات فعلية لهذه النظرة، وكذلك الرتم السريع الذي يسيطر على مجال الحياة الغربية يلاحظه كل من ذهب إلى تلك البلاد.

## الاتجاهات المختلفة في دراسة الذكاء:

- ◆ اتجاه الذكاء الواحد أو الذكاء العام.
- ◆ اتجاه التعددية في الذكاءات.

### أولاً—اتجاه الذكاء الواحد.

يطلق على هذا التيار أو الاتجاه أحيانًا النظرة التقليدية Traditional nation في الذكاء، وتدور فكرته حول أن الذكاء الإنساني قدرة عقلية عامة، أو عامل عام يوجد في جميع المهام والأشكال

المعرفية للأداء الإنساني، ويمكن من خلال هذا العامل العام التنبؤ بنجاح الفرد في المدرسة أو الموقف العملية وجميع الأشكال الحياتية للإنسان.

وبناءً على ذلك فإن الأفراد ذوي الكفاءة في حل المشكلات المقدمة لهم يميلون إلى أن يكونوا أكفاء في حل أية مشكلات أخرى والعكس صحيح. على سبيل المثال فإن الفرد الذي يؤدي بشكل جيد على اختبار لقدرة المعرفة اللغوية فإنه سوف يؤدي أيضاً بالكفاءة نفسها على اختبار آخر لقدرة المعرفة الحسابية.

### الملامح الأساسية لهذا الاتجاه:

دون خوض في تفاصيل أكثر فإن المعالم الأساسية لهذا الاتجاه تتحدد بشكل عام في الآتي:

- ١- الذكاء الإنساني طاقة عقلية عامة منتظم في جميع أشكال النشاط العقلي بشكل عام، وهي موروثة في طبيعتها تمثل إلى حد ما في فسيولوجيا المخ، فهي بناء فطري ذو أصول فسيولوجية ثابتة لا علاقة له بالبيئة.
- ٢- كل فرد يولد بقدرة أو طاقة محددة ومستوى ثابت من الذكاء لا يتغير كثيراً مع العمر أو التدريب أو الخبرة، وأن محاولة زيادة هذا الذكاء تكاد تكون عملية صعبة أو مستحيلة.
- ٣- تتحدد درجة ومستوى ذكاء الفرد في ضوء إجابته على ما يسمى باختبار أو مقاييس الذكاء المقنن أو IQ والذى يكون أحياناً عبارة عن اختبارات ذات إجابات قصيرة محددة تتطلب من الأفراد الأداء على مهام ترتبط عالياً بالتعلم المدرسي، مثل التعرف إلى الكلمات، المعلومات العامة، التعامل مع الأشكال الهندسية، وهكذا، والأفراد الذين يؤدون بشكل جيد على هذه الاختبارات يعدون أذكياء وكما هو معروف يتحدد مستوى ودرجة ذكاء الفرد بناء على محصلة درجاته على هذه الاختبارات مقارنة بدرجات غيره من أقرانه في ضوء ما يسمى بالمعايير Norms والتي على أساسها يتحدد مستوى ذكاء الفرد.

### نقد هذا الاتجاه:

ورغم الانتشار الواسع لهذا الاتجاه نتيجة لوجود العديد من اختبارات ومقاييس الذكاء المبنية على فكرة الذكاء العام والاستخدام الواسع لها على مستوى العالم، إلا أن هذه النظرة الأحادية للذكاء الإنساني قد وجّهت بمجموعة من الانتقادات والآخذ نجملها في الآتي:

- ١- بالنسبة لكون الذكاء الإنساني قدرة عقلية عامة، تلك النظرة الكلية للنشاط العقلي فهي رؤية ضيقية للطاقة العقلية الإنسانية، وتخفق بشكل كبير في تفسير وفهم القدرات العالية مثل الابتكار أو الإبداع.
- ٢- لقد قام كثير من العلماء بحملة ضارية على المقاييس السيكومترية المستخدمة في تحديد درجة أحادية لذكاء الفرد لأن العديد من الاختبارات المستخدمة في قياس درجة ذكاء الفرد ترتبط

بالمهارات اللغوية والحسابية، وهي مهارات لا شك يتم التركيز عليها في التعليم المدرسي التقليدي، وبرغم مرور حوالي قرن على اختبارات الذكاء IQ إلا أنها تغيرت تغييرًا قليلاً لا يتلاءم مع التغيرات الكبيرة والواسعة في فهم طبيعة القدرات الإنسانية، وكذلك التطورات النظرية الحادثة في هذا الميدان، هذا بالإضافة إلى تحيز هذه الاختبارات ثقافياً نظراً لتشبعها الثقافي، تشبعها بشكل واضح يعامل التحصيل المدرسي والذي قد ترجعزيادة في الذكاء إليه.

- ٣- أما بخصوص موروثيه الذكاء، فإن الذكاء الذي تقيسه مقاييس الذكاء ليس وظيفة بسيطة أو ملكرة مستقلة، بل وظيفة مركبة تتكون فيها عدة مقومات عقلية وغير عقلية، فإذا كان الذكاء قدرة عقلية فطرية لزم التمييز بين الذكاء الفطري والذكاء الذي تقيسه هذه المقاييس، أي أن الدرجة المقصودة لا تعبر عن قدرة الفرد الفطرية وحدها، بل عن هذه القدرة بعد أن أثرت فيها عوامل البيئة المختلفة، وما كسبه الفرد من هذا التفاعل مع البيئة من صفات ومعلومات ومهارات.

### ثانياً- اتجاه التعددية في الذكاءات:

في السنوات الحديثة ظهرت بعض التوجهات التي تؤكد أن الذكاء ليس سمة واحدة عامة، بل عدداً من السمات أو الطاقات المختلفة، وأصبح يفهم على أنه انعكاس لنماذج وأنماط متعددة من التعبير والسلوك، كما لم يعد مقبولاً تلك النظرة التقليدية الثابتة الموروثة للذكاء، حيث ترى النظرة المعاصرة أن الذكاء عملية تفاعلية بين عوامل فسيولوجية ونفسية وثقافية واجتماعية، ومن تلك النظريات نظرية الذكاءات المتعددة Gardner (١٩٨٣) وهي موضوعنا الأساسي.

### أنواع الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تدريسها:

#### مقدمة:

رغم أن ميدان علم النفس عامه والذكاء الإنساني بشكل خاص يموج بالعديد من الأسماء البارزة والنظريات المعروفة في الذكاء إلا أنه لم يكتب لنظرية أن تكون مألوفة وشائعة بالشكل الذي أصبحت عليه نظرية الذكاءات المتعددة؛ حيث كان جاردنر Gardner من المعارضين لفكرة وجود ذكاء واحد يسيطر على جوانب النشاط العقلي الذي يقوم به الفرد، بل يرى أنه توجد العديد من الذكاءات حددتها حتى الآن في تسعة ذكاءات، وهي: الذكاء اللغوي، الرياضي المنطقي، الجسمي الحركي، المكاني، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي أو الذاتي، الطبيعي، الوجودي، وسوف نعرض لها بالتفصيل لاحقاً، وفيما يلي الأسس التي بني عليها نظريته.

والسؤال الجدير بالأخذ في الاعتبار هنا، ما السر في شيوخ وانتشار هذه النظرية دون غيرها من نظريات الذكاء؟

في الحقيقة يرجع الفضل في شيوع نظرية الذكاءات وبهذا الشكل ليس لكونها نظرية علمية ولم يأت هذا الانتشار من تلقاء نفسه، وإنما جاء من الدعم الذي تلقته والجهود الكبيرة المبذولة في الدوائر التربوية التي تحاول تطبيق النظرية في ميدان التعليم والتربية حيث أصبحت تمثل الإطار النظري والبناء الفلسفى للتربية وإعداد المناهج والتدريس والتقييم في العديد من المدارس، لدرجة أنه توجد مدارس قائمة على فلسفة نظرية الذكاءات وبات يطلق عليها مدارس الذكاءات المتعددة MI Schools وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية على أنها ثورة لنموذج متعدد الأوجه في الذكاء الإنساني.

## أنواع الذكاءات:

### ١- الذكاء اللغوي:

يشير إلى القدرة على استخدام اللغة بطريقة فعالة شفوية أو تحريرية، ويظهر الذكاء اللغوي في مجموعة كبيرة من القدرات مثل:

- القدرة على استخدام اللغة سواء اللغة أو أي لغة أخرى شفهياً (كما في رواية الحكايات أو الخطاب) أو كتابياً (كما في الشعر والتأليف والصحافة) وذلك لتحقيق أهداف معينة من استخدام اللغة.
  - القدرة على حسن استخدام اللغة بالتعبير عما يحول في الذهن أو التعامل والتواصل مع الآخرين في مواقف متنوعة بصورة مفهومة وواضحة.
  - القدرة على إنتاج اللغة والحساسية لمعاني وتركيب الكلمات والجمل والتحليل اللغوي، وكذلك إمكانية التعبير عن معاني معقدة ومركبة بطريقة بلاغية.
  - القدرة على اتقان اللغة وبراعة استخدامها كأداة في تذكر الأشياء والمعلومات.
- أ - أدوار و مجالات تتطلب الذكاء اللغوي: يظهر هذا الذكاء لدى الشعراء والأدباء والكتاب والصحفيين ومذيعي الراديو التليفزيون، والمراسلين، والمعلمين، والوعاظ. ويظهر في مجالات، مثل: التدريس، والوعظ، وقراءة الصحف، وكتابة الخطابات، والمشاركة في اجتماع النقاش والحوارات.

### ب - خصائص وسمات ذوي الذكاء اللغوي:

- تذكر الأسماء والمحادثات.
- التميز في الكتابة والتحدث والتعبير بكفاءة.
- القدرة العالية على التواصل سماعاً وكتابة.
- القدرة على الهجاء والقراءة، والفهم، والشرح، والتفسير.
- الاهتمام بسرد القصص والمناظرات والصحافة.
- حب الألعاب الكلامية، وفهم واستجابة للألغاز والفكاهات.

- يستطيع التعلم جيداً، من خلال الاستماع والقراءة والكتابة والمناقشة وتبادل وجهات النظر ومهارات التحدث.

## ٢- الذكاء المنطقي الرياضي:

- ويشير إلى القدرة على استخدام الأرقام والأعداد بفعالية واستدلال، ويظهر عموماً في:
- القدرة الفائقة على عد وحساب الأرقام والكميات وإجراء العمليات الحسابية وحل المشكلات الرياضية ببراعة وسهولة.
  - القدرة على التحليل، والنقاش المنطقي، والتفكير الاستنبطاني، والاستقرائي.
  - القدرة على استخدام تقييم أو تقرير العلاقات المجردة.
  - القدرة على الملاحظة والإيضاح والتفسير.
  - القدرة على التصرف واكتشاف النماذج وفهم بعض أنواع الأنظمة غير المألوفة كما يفعل العلماء، وخاصة المناطقة.
  - القدرة على تحديد وتمييز العلاقات ورؤيه الارتباطات بين أجزاء المعلومات المنفصلة والمختلفة.
- كما أن لهذا الذكاء مجموعة من العمليات الجوهرية مثل: التجميع في فئات، والاستدلال، والتعتميم، والتصنيف، واختبار الفروض والمعالجات الحسابية.
- أ - أدوار و مجالات تتطلب الذكاء المنطقي الرياضي:** يظهر هذا الذكاء لدى: مدرس الرياضيات، مسئولي الميزانية، المهندسون المعماريين، مبرمج الكمبيوتر، العلماء، والمحاسبين، المهندسون، علماء المنطق، الفلاسفة، البنائية. ويظهر في قراءة جدول المواعيد، حل الكلمات المتقطعة، عمل حسابات يومية ميزانيات ومصاريف يومية.

### ب - سمات وخصائص ذوي الذكاء المنطقي الحسابي:

- حب استطلاع الأرقام، والأشكال، والنماذج، والعلاقات.
- لديهم إدراك عال بالمفاهيم المتعلقة بالوقت، والأوزان، والسبب، والنتيجة.
- الاهتمام بوظائف مثل المحاسبة وتكنولوجيا الكمبيوتر والهندسة والقانون والكيمياء.
- تقديم الحلول والтирيرات المنطقية في المناقشات.
- التعلم بسرعة من خلال التصنيف والتمييز والعمل مع النماذج المجردة والعلاقات بين الأشياء.
- حل المشكلات وأداء حسابات رياضية معقدة والعمل مع الأشكال الهندسية.

## ٣- الذكاء المكاني:

يظهر الذكاء المكاني في القدرة على:

- تمثيل العالم المكاني داخليا في العقل كالطريقة التي يجريها البحار، أو يحلق بها الطيار في العالم البحب، أو كالطريقة التي يطوف بها لاعب الشطرنج المنافس الذي أمامه.

- إدراك العالم بكفاءة، وإعادة خلق أو نقل تمثيلات بصرية بين هذا العالم.
  - التعرف إلى معالجة النماذج في كل من العوالم الواسعة كالبحرارة والعلوم المحدودة مثل النحاتين والمعماريين.
  - القدرة على إيجاد وتكوين صور عقلية أو تخيل ذهني لحل المشكلات.
- أ - أدوار و مجالات الذكاء المكاني:** يظهر لدى البحارة، والطيارين، والصيادين، ومصممي الديكور، والمخترعين، والفنانين، ولاعبي الشطرنج. ويستخدم في الفنون والتصميمات الفنية، وفي علم التشريح وصناعة الخرائط.
- ب - سمات وخصائص ذوي الذكاء المكاني:**
- الاهتمام بالأنشطة الفنية، والاهتمام بالخطوط، والأشكال، والألوان.
  - إنتاج الصور الذهنية، واستخدام الصور البصرية في استدعاء المعلومات.
  - التعبير عن المواقف بالوصف أو الرسم من الخيال.
  - الإحساس بالموقع في الفراغ وإنتاج الرسومات.
  - التعلم بصورة أفضل عن طريق الأشياء البصرية والعمل مع الألوان والصور.
  - القدرة على إيجاد الطريق في المناطق غير المألوفة.
  - حب الهندسة.
  - القدرة على التخيل في الفراغ.
  - قراءة الخرائط واللوحات البيانية بسهولة أكبر من قراءة النصوص.
  - حل الألغاز والمذاهات البصرية بسهولة.
  - تصميم أشكال هندسية ثلاثة الأبعاد.

#### ٤ - الذكاء الموسيقي:

ويشير الذكاء الموسيقي إلى القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتنميته وتحويلها والتعبير عنها والغناء، والحساسية للإيقاع والطبقة والجرس، ولون النغمة لقطع موسيقية وغيرها من أشكال الموسيقى وقواعدها.

ويظهر في مدى واسع من القدرات مثل:

- القدرة على التفكير في الموسيقى وسماع النماذج الموسيقية والتعرف إليها وتذكرها، وربما إنتاجها.
- القدرة على إدراك وتحليل الموسيقى مثل الناقد الموسيقي، وإنتاج نماذج موسيقية (المؤلف الموسيقي) واستخدامها في أداء أو تعبير موسيقي (مثل العازف).
- القدرة على الاستجابة العاطفية للمكونات والعناصر الموسيقية.

- أ - أدوار و مجالات تتطلب الذكاء الموسيقي:** مثال: الملحن الموسيقي، المؤلف الموسيقي، الناقد الموسيقي، مهندس الصوت، المغني، الشاعر، القراء، الراقص.
- ب - سمات و خصائص ذوي الذكاء الموسيقي:**
- التمتع بصوت غنائي متميز.
  - العزف على الآلات الموسيقية بطريقة تلقائية.
  - القدرة على تمييز النغمات الموسيقية والإيقاعات.
  - الغناء الجماعي المتناسق.
  - قراءة القرآن الكريم بصوت متميز.
  - قراءة الترانيم الدينية بصوت متميز.
  - القدرة العالية على حفظ الألحان، والنغمات، والأغاني والتاتيل.
  - الاستمتاع بالمواد الموسيقية.

## ٥ - الذكاء الجسمي الحركي:

إن وصف استخدام الجسم كشكل من أشكال الذكاء ربما يكون أمراً غير مألوف لعدم الارتباط الجذري في تقاليدنا الثقافية بين الأنشطة العقلية والأنشطة الجسمية.

**ويظهر الذكاء الجسمي الحركي في مجموعة من القدرات:**

- قدرة الفرد على استخدام جسمه كاملاً أو بعض أجزائه بطرق مهارية مختلفة لحل مشكلة أو عمل وتقديم شيئاً أو منتج ما.
- القدرة على الاتزان الجسمي والتحكم في حركات الجسم لمسك أو التعامل مع الأشياء ببراعة.
- القدرة على استخدام الجسم للتواصل ونقل أو توصيل أفكار ومشاعر من خلال طرق مختلفة مثل قراءة الإشارات اليدوية، وتعبيرات الوجه، والتقليد والمحاكاة البدنية، والحركات التعبيرية كالرقص والتمثيل.
- وهناك قدرات أخرى قدرات أخرى فرعية، مثل حركة الرياضي أو لاعب القوى، أو الحركة الإبداعية (الاستجابة للموسيقى، قدرات الحركة الدقيقة والتحكم البدني، فكرة الحركة المتولدة، مثل الألحان الراقصة، ورقص البالية، التآزر، القوة، المرونة، السرعة).

**أ - أدوار و مجالات تتطلب الذكاء الجسمي الحركي:** مثل ألعاب القوى، الفنون الأدائية كالرقص والتمثيل، الجراح، النحات، المثال، الحرفين، وراقصي أو واضعي أو ألحان البالية، والمدرب والرياضي، ومدرس التربية الرياضية.

## **ب - سمات وخصائص سمات ذوي الذكاء الجسمي:**

- يستمتع بأنشطة الحركة سواء كملاحظ أو مشارك، ويستمتع بالخبرات الملموسة مثل الصلصال والرمال، ويظهر مهارة عالية في الأنشطة اليدوية.
- يحب التحرك، ويجل قلقاً من الجلوس مدة طويلة في مكان أو موضع واحد.
- يظهر مهارة في التمثيل والألعاب الحركية كالرقص والحياة والنحت.
- يتعلم بصورة أفضل عن طريق اللمس والحركة والاندماج والمشاركة المباشرة والتفاعل مع الأشياء، وخلال الإحساسات البدنية، التمثيل واستخدام التعبيرات الجسمية.

## **٦ - الذكاء الاجتماعي:**

**يظهر الذكاء الاجتماعي في قدرات مثل:**

- القدرة على التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم، وتكوين علاقات اجتماعية بسهولة، وحسن المشاركة والتصرف في المواقف الاجتماعية.
  - القدرة على فهم الناس والعلاقات والتعرف إلى نوايا ومشاعر وأمزجة ودائع الآخرين، وملاحظة أهدافهم، والتنبؤ بتصرفاتهم، وتفكيرهم.
  - القدرة على التواصل اللغطي وغير اللغطي مع الآخرين بفاعلية وبطريقة مؤثرة.
- وهناك قدرات فرعية كالتي تظهر في اتخاذ أو القيام بأدوار اجتماعية مميزة، مثل: قائد، صديق، الجليس.

## **سمات وخصائص ذوي الذكاء الاجتماعي:**

- يتمتع بإقامة علاقات وروابط اجتماعية جيدة، ويميل لإعطاء الصيحة وتقديم العون للآخرين.
- لديهوعي ومعتقدات ودوافع وتصفات الآخرين، ويمكنه التأثير في آرائهم وأفعالهم.
- يميل إلى الاشتراك في النوادي واللجان والتنظيمات الاجتماعية، والأعمال الاجتماعية، ويبحث عن المواقف والتفاعلات الاجتماعية، ولديه القدرة على مواجهتها بطريقة ملائمة.
- يبدي اهتماماً بالمهن ذات الطابع الاجتماعي كالتدرس، والعمل الاجتماعي، والإدارة، والسياسة.
- يتعلم بصورة أفضل عن طريق المشاركة، التواصل، التعاون، الأعمال الجماعية.

## **٧ - الذكاء الشخصي:**

يعد الذكاء الشخصي من أكثر الذكاءات خصوصية، ولذا يتطلب إظهاره وملاحظته دليلاً من الذكاءات الأخرى كاللغة أو الموسيقى أو أي صورة أخرى، كما أن النجاح المفترض في أي مجال يتطلب حساً قوياً فيما يخص من أنت؟ ما الذي تفعله جيداً؟ وما لا تفعله جيداً؟ وهذا يوضح أهمية الذكاء الشخصي، حيث إن المعرفة الشخصية الداخلية تسمح وتساعد على استعراض نفائصهم أو جوانب الضعف وإيجاد الفرص لاستخدام جوانب القوة جيداً.

ويظهر الذكاء الشخصي في مجموعة من القدرات مثل:

- القدرة على فهم النفس، ومعرفة من نكون، وماذا نريد أن نفعل، كيف نتصرف حيال الأشياء تجنبًا أو انجذاباً نحوها.
  - القدرة على امتلاك المعرفة الذاتية واستخدامها لصنع القرارات وتنظيم حياتهم الخاصة.
  - القدرة على معرفة مواطن القوة والضعف، وحسن تدبير الذات.
- أ - أدوار و مجالات تتطلب الذكاء الشخصي: مثل المعالج النفسي، عالم النفس، الموسيقي، الشاعر، الفيلسوف، الفنان، القائد الروحي والديني، المتحدث المحفز، وفي التقييم المهني الوظيفي، الممارسات الدينية، والعلاج النفسي.
- ب - سمات وخصائص ذوي الذكاء الشخصي:
- يميل للأعمال والمشروعات الفردية، ويستمتع بالوقت مع نفسه.
  - يستطيع أن يتعرف إلى مواطن ضعفه وقوته، ويستغل هذه المعرفة في تحديد الموقف الذي يندمج فيها أو يبتعد عنها.
  - ينظم أشياءه ومتعلقاته بنفسه جيداً.
  - إيجاد حلول أصلية ومخرجات للمشاكل.
  - لديه أفكار فريدة عن الأشياء التي تبدو للآخرين أنها لا يفهمونها.
  - يتعلم بطريقة أفضل عن طريق العمل منفرداً والمشروعات الفردية.

## ٨- الذكاء الطبيعي:

يظهر الذكاء الطبيعي في القدرات التالية:

- القدرة على التمييز بين الكائنات الحية والحساسية لمظاهر العالم الطبيعي الأخرى.
- القدرة على رؤية وإدراك العلاقات والنماذج الطبيعية في مملكة النبات والحيوان.
- القدرة على إدراك وتصنيف الأجناس المتعددة كالحياة النباتية وحيوانات منطقة أو حقبة ما.
- إتقان التصنيف والقدرة على التعرف إلى إنتاج الإنسان الصناعي في ثقافته مثل التعرف إلى أنواع السيارات والأحذية.

أ - أدوار و مجالات تتطلب الذكاء الطبيعي: الصيادون، المزارعون، عالم النبات، بائع الزهور، البيولوجي، معلم العلوم البيئية، البحار، ويظهر كذلك في الاستخدامات اليومية كالطهي، والبستنة، والزراعة.

## ب - خصائص وسمات ذوي الذكاء الطبيعي:

- لديه مهارات حسية ويهب الأنشطة المتعلقة بالطبيعة.
- يصنف ويعيز بين المكونات الطبيعية الحية وغير الحية، ويلاحظ العلاقات والنماذج في الطبيعة بسهولة.

- يحب معرفة أشياء عن النباتات والحيوانات المحيطة به، ويلاحظ الطيور والأشجار.
- يلاحظ التغيرات الطبيعية وال العلاقات المتداخلة بينها.
- يتعلم من خلال الملاحظة والحواس و تجميع الأشياء من العالم الطبيعي.

### ثالثاً: أساس نظرية الذكاءات المتعددة:

- ١- يرى Gardner أن العالم الذي نعيش فيه يتكون من عالم متعدد، أصوات، لغويات إيقاعات موسيقية، طبيعة متعددة الأشكال، أشخاص آخرين في البيئة، ونحن نستجيب بأشكال مختلفة لهذه الأشياء، فإذا استجاب عقلنا للمحتويات الفعلية للعالم، فلا يكون هناك معنى في أن نفترض وجود قوة واحدة عام تصلح مع كل هذه الأغراض ومع كل الأشياء، ومن هنا كانت فكرة وجود ذكاءات متعددة للتعامل مع هذا التنوع والتعدد في العالم.
- ٢- إن نظريات الذكاء التقليدية تقود بشكل طبيعي إلى السؤال التالي: هل شخص ما ذكي؟ في حين نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة تثير السؤال التالي: كيف هذا الشخص ذكي؟، وبالتالي في نظرية الذكاءات فإن معرفة من تكون أكثر أهمية من ماذا تعرف.
- ٣- إن كل البشر في مختلف الثقافات يمتلكون هذه الذكاءات بحكم موروثيتها وأساسها البيولوجي، ولكن بدرجات متفاوتة من القوة.
- ٤- إن امتلاك كل فرد لم جميع الذكاءات بدرجات متفاوتة يعني أنه لا يوجد اثنان لهما نفس المستوى من الذكاءات، فكل فرد له برو菲ل شخصي خاص به في الذكاءات يظهر جوانب القوة والضعف لديه، حيث يبدو مثلاً قوياً في ذكاء أو اثنين ومتوسطاً أو ضعيفاً في بعضها الآخر، فكل واحد ذكي بطريقة مختلفة، فلا يوجد واحد ذكي وآخر غير ذكي.
- ٥- هذه الذكاءات منفصلة عن بعضها فهي مستقلة وذات أصول بيولوجية مختلفة، وهذا يعني أن التلف في أحد أجزاء المخ يفقد بعض القدرات فعاليتها دون الأخرى. وكذلك يظهر في مجالات متعددة وبأشكال مختلفة من المواد والمشكلات، يعني أنه لا يمكن أن ينمى أو يقيم أحد الذكاءات من خلال ذكاء آخر، فالذكاء الموسيقي لا يمكن تطويره وتنميته من خلال الحديث عن الموسيقى، وبنفس الشكل فإن تقييمه لا يمكن أن يتم من خلال اختبار الورقة - القلم. بالإضافة إلى ذلك فإن كل ذكاء له سلسلته النمائية والتي تظهر في المراحل المختلفة من الحياة.
- ٦- انفصال الذكاءات يؤكّد على نقطة جوهرية في النظرية وهي أن القوة أو الضعف في ذكاء معين لا تعد مؤشراً على قوة وضعف في الذكاءات الأخرى، أي لا يمكن التنبؤ بأحد الذكاءات من خلال ذكاء آخر.
- ٧- وبرغم انفصال واستقلال الذكاءات بعضها عن بعض إلا أنه من النادر جداً أن تعمل بشكل مستقل، ولكنها تعمل في تناغم وسلام وتكامل في سياق مشكلات في ميادين الحياة الحقيقة،

فمعظم الأهداف والمهام تتضمن عدداً من الذكاءات التي تعمل جنباً إلى جنب، فعلى سبيل المثال الراقص لا يمكن أن يقوم بفننه بمهارة إلا إذا كان لديه ذكاء موسيقى قوي لفهم الإيقاع والتنوع الموسيقى، وذكاء اجتماعي لفهم كيف يستطيع أن يحرك المشاهدين افعالياً من خلال حركاته، وكذلك يحتاج ذكاء جسرياً - حركياً ليزوده بانسيابية وتناسق وترتبط ليكمل الحركات بنجاح. وكذلك رواية قصة أو قصيدة شعر قد تظهر قدرات لغوية وحركات جسدية وذكاء منطقياً لدى الفرد. وحل مسألة رياضية لفظية قد يتطلب أن يعمل كل من الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي في تناغم، وبالمثل عندما يلعب طفل كرة قدم فإنه يحتاج لذكاء جسدي - حركي ليحرر ويحرك، وذكاء مكانه ليحدد مكانه في الملعب ويتبع مسارات الكرة، وذكاء لغوي واجتماعي ليناقش نقطة خلاف أثناء اللعب مع زملائه.

- ٨- ومع أن الذكاءات قد تتحدد إلى حد ما من خلال الجينات إلا أن نموها مسألة ثقافية وتربوية، وبالتالي فهي قابلة للتعلم، ويمكن تحسينها على مدار الحياة من خلال الجهد المركز، وكل ذكاء يمكن أن ينمى إلى مستوى متوسط من الكفاءة في حال الذكاءات الضعيفة. ومن المهم الإشارة إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة لا تهتم بدرجة ذكاء الفرد IQ، ولكن تهتم بفهمه الحالي وبالجهود التي يمكن أن تقدم لتحسين الذكاء الضعيف فقد أثبتت نظرية الذكاءات خطأ المفهوم الذي ساد لفترة طويلة وهو أن الذكاء شيء مستقر أو ثابت Fixed، حيث إن معدل نسبة الذكاء كان ينظر إليها على أنها تمثل مستوى ذكاء الفرد، وهي نسبة باقية ومستقرة معه ولا تتغير.

- ٩- لا يؤمن Gardner بوجود فروق في الذكاءات بين الجنسين، كما أنه، حتى لو تم تطوير اختبارات عادلة تقيس الذكاءات فإنما لن تعكس فروقاً بين الجنسين، أما إذا وجدت هذه الفروق فلن تكون كيفية تفسيرها واضحة، فالفارق هنا قد ترجع إلى البيئات الثقافية. كما لا يعترف Gardner بوجود فروق في الذكاءات يمكن إرجاعها إلى عامل العمر.

#### تعريف الذكاء في نظرية الذكاءات المتعددة:

إن Gardner هنا لا يقدم فقط تعريفاً واسعاً للذكاءات ولكن أيضاً إظهار الذكاء من

خلال:

١) النتاج وحل المشكلات.

٢) كما أن هذا التعريف للذكاء يتيح للأفراد في أي ثقافة أن يكونوا أذكياء بنفس القدر مثل الأفراد في ثقافة أخرى.

٣) وكذلك يلاحظ أن هذه النظرة للذكاء تؤكد أن الذكاء الإنساني يجب أن يتصرف بالآتي: مجموعة من المهارات تمكن الفرد من حل المشكلات، والقدرة على خلق وابتكار نواتج فعالة أو تقديم

خدمة ذات قيمة في الثقافة التي يعيش فيها الفرد، وأيضاً الكفاءة في إدراك المشكلات وكذلك ابتكار مشكلات تستخدم في حل مشكلات أخرى.

وبناءً عليه يمكن القول بأن تعريف Gardner للذكاء يشير عدة نقاط مهمة جدية بالاعتبار

والتأمل وهي:

١) إن Gardner لا يكتفى فقط بكون الذكاء هو القدرة على حل المشكلات، بل يضيف إليه أنه كذلك القدرة على ابتكار نوافع ذات قيمة في ثقافة، وهذا يترجم عملياً النظرة البرجماتية النفعية الكامنة وراء هذه النظرية، حيث لا يكتفى بأن يكون الفرد حالاً للمشكلات، بل أيضاً أن تكون لديه القدرة للتعامل مع معطيات البيانات والمعلومات لابتكار شيء ما نافع في المجتمع الذي يعيش فيه.

٢) هذا التعريف لا يعني أنه تعريف عام، بل هو تعريف يطبق في كل ذكاء من الذكاءات المقترحة، فلا يوجد شيء ذو قيمة وشيء آخر لا قيمة له فحل المشكلات وابتكار منتجات يكون في كل ميدان من ميادين الذكاءات. وهذه النقطة تقودنا إلى النقطة التالية الجدية بالوقوف عندها قليلاً أو كثيراً.

٣) إن Gardner عندما يعرف الذكاء آخذًا في الاعتبار الثقافة التي يعيش فيها الفرد، من حيث كونها تحدد ما له قيمة وما ليس له قيمة، فإنه وبالتالي يلقى بالكرة كاملة في ملعب الثقافة، بمعنى أن الترجمة العملية لهذا الكلام تشير إلى القدر والدور الذي يمكن أن تلعبه معتقدات وقيم وعادات وتقاليد المجتمع وكذلك الرؤى الشخصية للفرد والمحيطين به وذلك في تنشيط أو تعطيل ذكاء ملكرة معينة لدى الفرد. فعلى سبيل المثال الطفل الذي ينشأ في مجتمع لا يؤمن ولا يعتقد بأهمية الموسيقى والغناء فربما يعمل على وأد هذه الملكرة أو هذا الذكاء في الطفل بدلاً من البحث عن كيفية الاستفادة من هذه الإمكانية بالقدر وبالشكل الذي يخدم الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه والذي يتلاءم مع هذه الثقافة. وقل مثل ذلك على التوجهات نحو قيمة العلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس وتقدير الذات في الثقافة والتي قد تؤثر بدورها على الذكاءات الاجتماعية والشخصية.

### أسس قياس وتقدير الذكاءات المتعددة:

يرى Gardner (١٩٩٨) أنه لا توجد طريقة مثلى ومحددة لتقدير الذكاءات، لكن المهم هو استخدام الأدوات التي نشعر أنها ملائمة للغرض الذي نريده. ويعارض بشدة الاتجاه السيكومترى التقليدي الذي يعتمد في عملية التقييم بشكل أساسى على أسلوب الورقة - القلم في القياس ومن خلال اختيار من متعدد أو إجابة قصيرة. ويعتقد Gardner أنه من غير المناسب بالتأكيد إن طلبنا من التلاميذ أن يشاركون في خبرات متعددة ومنوعة في جميع الذكاءات ثم نطلب منهم بعد ذلك إظهار ما تعلموه من خلال

الاختبارات المبنية التي تركز بشكل ضيق على المجال اللغوي أو المنطقي، وبالتالي تفتح النظرية إعادة تشكيل أساسية للطريقة التي يقيم بها تعلم التلاميذ.

ويشير Gardner إلى أن الذكاء لا يمكن صياغته أو قياسه بدقة بمعزل عن مواقف محددة أو معينة، والتي يعيش أو يعمل أو يلعب فيها الفرد، وكذلك الفرص والقيم التي تعطى أو تمنع بواسطة المجتمع المحيط، وبالتالي فإن القياس الحقيقي في المواقف ومن هنا يكون التقييم ذا معنى. ويحدد Gardner مفكين يجب أن يستوفيهما تقييم الذكاءات وهم:

١- يجب أن يكون التقييم مباشراً وطبعياً كلما أمكن: بمعنى أن التقييم يجب ألا يحدث من خلال الورقة والقلم. فعلى سبيل المثال، فإن القياس والتقييم الجيد للذكاء الاجتماعي يتم من خلال مواقف حقيقة توضح كيف يتفاعل الفرد أو الأفراد مع بعضهم البعض، وكيف يقيمون الآخرين وهكذا، وليس أن يجب الفرد عن أسئلة متعلقة بهذا الذكاء. إن Gardner هنا يركز على إجرائية الذكاء كما يحدث في المواقف الطبيعية. ويرى أن نظرية الذكاءات يساء استخدامها أحياناً من قبل بعض المدرسين عندما يطبقون أو يستخدمون تطبيقات سريعة لا معنى لها وبساطة، ثم يصنفون الأطفال على أساسها.

٢- يجب أن يمسح التقييم كل ذكاء بشيء من التفصيل: لأن كل ذكاء له عدة أوجه، ويجب ألا تكون قانعين بتقييم واحد سريع لوجه واحد من أوجه الذكاء لأنه يظهر في صور متعددة وليس صورة واحدة. وهذا الحك بلا شك يقف في وجه الأساليب التقليدية التي تقدم اختباراً واحداً للفرد يتم تقييمه على أساسه وبصورة سريعة. وهي نقطة جوهيرية تحسب لنظرية الذكاءات، لأنه كثيراً ما يصنف الأفراد ويتحدد مصيرهم بقرارات سريعة بشكل خاطئ بناءً على اختبار واحد سريع، وخاصة ما يحدث مع ذوي الحاجات الخاصة.

كما يرى أنصار نظرية الذكاءات أن التركيز على الذكاءين اللغوي والحساسي في التقييم عملية غير عادلة، ويجب تقييم جوانب القوة والضعف لدى الفرد بشكل عام. وحيث إن التلاميذ لا يتعلمون بنفس الطريقة وبالتالي لا يمكن تقييمهم بشكل واحد، ويررون أن أفضل طريقة أو اتجاه للتقييم هو السماح للتلاميذ بعرض المواد والمهام بطريقةهن الخاصة مستخددين الذكاءات المختلفة، كما أن تقييم الذكاءات يعتمد على الأنشطة العملية في جميع المجالات وبالتالي فهو قياس أكثر موضوعية وداعية. وإذا كانت درجات الذكاء على المقاييس المعروفة للذكاء تُحول إلى الصفات التالية ذكي، متوسط، منخفض الذكاء، فإن نظرية الذكاءات في مقابل ذلك تقدم عدسة يمكن من خلالها التعرف على الطرق المتنوعة لحل المشكلات وخلق نواتج إبداعية ذات قيمة بين الأفراد في ثقافة ما. وذلك لإيمان النظرية بأن كل الأفراد يولدون بهذه الذكاءات ونحن ندعمها بيئياً، فلا يوجد واحد ذكي وآخر غير ذكي، فكل ذكي في ميدانه. إن النظرية

تقترح نظاماً يعتمد بدرجة أقل كثيراً على الاختبارات النظامية أو الاختبارات مرجعية المعيار، وتعتمد بشكل أكبر على الخبرات والمقاييس الواقعية المرجعية المحك.

ومن هذه الخبرات التقييمية، سجلات النواذر، عينات العمل، شرائط التسجيل السمعي، شرائط الفيديو، الصور الفوتوغرافية، دفتر يوميات التلميذ، لوحات يحتفظ بها التلميذ، الاختبارات غير النظامية، المقابلات، البورتfolيو، وغيرها.

### الذكاءات بين الوراثة والبيئة:

رغم أن الذكاءات المتعددة ذات أصول بيولوجية، وهي الداعمة الأكثـر رسوخـاً بالنسبة للنظـرية، إلا أن Gardner اتخذ موقفاً وسطـاً بين الوراثـة والبيـئة، حيث يرى أن كـلاً من الفـطرة والتـغذـية البيـئـية يـلـعبـان دورـاً واضحـاً في نـموـ الطـاقـاتـ الإنسـانـيةـ، فهو لا يـنـكـر دورـ الـورـاثـةـ فيـ الذـكـاءـ، لكنـهـ لاـ يـتجـاهـلـ دورـ الـبـيـئةـ.

وقد حرص Gardner في مواطنـ كـثـيرـةـ منـ كـتابـاتـهـ أنـ يـؤـكـدـ عـلـىـ الدـورـ الثـقـافيـ (الـبـيـئةـ)ـ فيـ تـنشـيطـ ذـكـاءـاتـ مـحدـدةـ.ـ فهوـ يـؤـمـنـ بشـدـةـ أـنـ لـاـ يـوجـدـ شـخـصـ يـولـدـ جـيدـاًـ أوـ سـيـئـاًـ،ـ وـلـاـ يـوجـدـ شـخـصـ مـقـدرـ عـلـيـهـ النـجـاحـ أوـ الـفـشـلـ،ـ فـالـأـطـفـالـ مـنـ الـطـبـقـاتـ الـارـسـقـرـاطـيـةـ الـغـيـرـ مـعـرـضـونـ لـأنـ يـكـونـواـ سـيـئـينـ فـيـماـ بـعـدـ،ـ وـالـأـطـفـالـ ذـوـ الـأـصـوـلـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـمـتوـاضـعـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـصـبـحـواـ نـمـاذـجـ سـيـاسـيـةـ وـديـنـيـةـ بـارـزةـ،ـ وـيـضـرـبـ عـلـىـ ذـلـكـ مـثـلـاًـ بـالـدـورـ الـذـيـ مـنـ الـمـكـنـ أـنـ تـلـعـبـ الـبـيـئةـ فـيـ مـصـيرـ تـوـأـمـيـنـ مـتـمـاثـلـيـنـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ الـفـرـصـ وـالـظـرـوفـ الـمـتـاحـةـ الـتـيـ يـنـشـأـ فـيـهاـ كـلـ مـنـهـمـاـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ تـحـدـيدـ مـكـانـتـهـ وـذـكـائـهـ وـنـهاـيـتـهـ،ـ وـتـبعـاًـ لـذـلـكــ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـشـالــ فـيـإـنـ لـاعـبـ الشـطـرـنـجـ الـمـاهـرـ قـدـ يـكـونـ وـرـاثـيـاًـ لـاعـبـ شـطـرـنـجـ بـارـعاًـ،ـ وـلـكـنـهـ إـذـاـ كـانـ يـعـيـشـ فـيـ ثـقـافـةـ لـاـ تـتـاحـ فـيـهاـ أدـوـاتـ لـعـبـ الشـطـرـنـجـ،ـ بـالـتـالـيـ إـنـ هـذـهـ الـقـدـرـةـ أـوـ هـذـاـ ذـكـاءـ سـوـفـ يـكـتبـ عـلـيـهـ عـدـمـ الـظـهـورـ فـيـ هـذـهـ الـثـقـافـةــ.

إـنـهـ يـرـىـ فـيـ ضـوـءـ اـحـتـرـامـهـ لـلـعـنـصـرـ الـثـقـافـيـ فـيـ ذـكـاءـ أـنـهـ إـذـاـ أـرـدـنـاـ أـنـ نـفـهـمـ الـعـالـمـ فـلـابـدـ أـنـ بـدـأـ بـفـاهـيـمـنـاـ الـثـقـافـيـةـ حـوـلـ الـعـدـيدـ مـنـ الـحـقـائـقـ مـثـلـ الـجـمـالـ،ـ الـحـسـنـ،ـ الـقـبـحـ،ـ الـجـيـدـ،ـ وـالـرـدـيـءـ،ـ وـكـذـلـكـ توـضـيـحـ مـعـانـيـ الـذـكـاءـ لـأـنـاـ تـخـلـفـ مـنـ ثـقـافـةـ لـأـخـرــ.

وـبـالـتـالـيـ إـنـهـ مـاـ لـاشـكـ فـيـهـ أـنـ تـفـعـيلـ دـورـ الـثـقـافـةـ فـيـ نـمـوـ ذـكـاءـاتـ الـأـفـرـادـ يـعـدـ مـهـمـاـ لـلـغـاـيـةـ وـخـاصـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـارـسـاتـ الـتـبـوـيـةــ.

### أسـسـ الـمـارـسـاتـ الـتـبـوـيـةـ لـنـظـرـيـةـ الـذـكـاءـاتـ الـمـتـعـدـدـ:

وـرـغمـ كـلـ مـاـ هـوـ مـشـاهـدـ وـمـلـاحـظـ مـنـ الـاتـشـارـ الـوـاسـعـ لـنـظـرـيـةـ فـيـ المـضـامـينـ الـتـبـوـيـةـ إـلـاـ أنـ Gardner لـدـيـهـ بـعـضـ الـتـحـفـظـاتـ وـالـاعـتـراضـاتـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـارـسـاتـ الـتـبـوـيـةـ فـيـ ضـوـءـ نـظـرـيـةـ الـذـكـاءـاتـ الـمـتـعـدـدــ مـثـلـ:

- ١ - محاولة تعليم جميع الموضوعات والمبادئ باستخدام كل الذكاءات: ويرى أنه يمكن تناول أغليبية الموضوعات بعدد من الطرق، ولكن لا يمكن افتراض أن كل موضوع يمكن تناوله من خلال السبع ذكاءات، فهذا مضيعة للوقت والجهد.
- ٢ - استخدام بعض المواد المرتبطة بالذكاء كخلفية: فنحن عندما ندير الموسيقى في حصة لتعليم القراءة أو الحساب يعد هذا عملاً غير مناسب خاصة إذا افترض التركيز في العمل الذي يقوم به الأفراد. ولعل هذا هو أحد الأخطاء التي يقع فيها بعض الطلاب عندما يذكرون على أنغام الموسيقى والأغاني.
- ٣ - أن الصفحات العقلية (البروفيلات) للأفراد يمكن أن يساء تفسيرها للحكم على بعض الأفراد: فالأطفال أذكياء، ولكن بدرجات وتوجهات مختلفة، وقد تظهر الذكاءات بصورة مختلفة في ثقافات أو جماعات معينة. وهو ما نعتقد أنه تحذير موجه للثقافة. وذلك لأن التقييم باستخدام الذكاءات المتعددة قد لا يضمن عدم التحيز الثقافي ويمكن أن يستخدم للإساءة إلى ثقافة معينة، لذلك لابد من عرض مدى واسع من أدوات التقييم حتى نضمن أن كل فرد سوف يؤدي على الأدوات.
- ٤ - من وجهة نظر الذكاءات المتعددة فإن الصفحات العقلية للتلاميذ ذات قوة للتغيير على مدار الوقت: ولذلك من الخطأ أن نركز على جانب واحد من الذكاءات ثم نرسم للطفل بروفيل على أساسه، بمعنى يجب عدم تصنيف التلاميذ بناءً على ذكاء قوى لديهم وذلك طوال الوقت وعلى مدار الأيام كلها. على أية حال فإن Gardner لا يعترض على التعلم المعروف التقليدي أو النظامي، ولكن يعترض على فكرة وجود طريقة واحدة للتعلم، كما يعترض على أن كل شيء يمكن تعلمه بكل الذكاءات.